

أركان المنهج النبوى فى التعامل مع القرآن الكريم ج 1

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمه ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى انه تعالى فلا مصل له من يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد رسوله ثم اما بعد - 00:00:00

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم في هذا اللقاء الذي اسأل الله الذي جمعنا فيه على طاعته ان يجمعنا في الآخرة في جنات النعيم آآ يعني انا دايما آآ احب ان ابدأ بطرح تساؤلات من هذا النوع. آآ انا اقول الواحد منا - 00:00:20

انه اه نسأل الله ان يعافيكم وان يعافيكم. لو انه مريض بمرض وراثي. هذا المرض هو اه يسري في والده في والدته يسري في اخوته وفي عائلته كلها. وهذا المرض على اثره يموت الانسان في سن الخامسة والاربعين او الخمسين. وجائته فرصة - 00:00:40 لان يكون في امان من هذا المرض وهو في سن العشرين او الخامسة والعشرين. آآ هذا الشبح الذي يهدده هذا الخطير الذي يهدده سنوات طويلة من عمره جاءته فرصتنا الان ليكون في امان تام من هذا الذي يهدده. كم يدفع في هذه الفرصة - 00:01:00 يرفع فيها المصالحة من جهده من وقته من فكره. واضح سؤالي؟ يعني الانسان الان يعني ودائما الانسان ما يتصور المشاهد الا حينما يشهدها يعني كثير من الامور يعني وهذه النصيحة دي يعني. ما تستمعوها ما اسميتها دائما نفسية المريخيين. وكأن هذا الكلام يخص اناسا وકأنه آآ - 00:01:20

ومن كوكب المريخ وهذا الكلام يخص اولئك الذين يسكنون الارض. فدائما لكي تنتفع بالكلام كما قال ربنا سبحانه وبحمده ان في ذلك لדי كرامة لمن كان او القى السمع وهو شهيد يشهد هذه المعاني بان ينزلها لنفسه ويشهد نفسه كأنما يعايشها. طيب انا - 00:01:40 يعني عافاكم الله وعافاكن الله لو انك هذا الانسان وهذا المرض يهدتك وهو رعب يعني يقدر عليك حياتك. ثم جاءت الفرصة هذه الفرصة امتى؟ من بعدها او لو حزتها او فزت بها تكون في امان تام من هذا المرض الى ان تلقى الله - 00:02:00 كلمة تدفع فيها من مالك عشرة الاف نصف المال كل يعني الانسان حينها ربما لا رد في المدفع المال كله. طيب كم تدفع فيها من وقتكم؟ يعني لو طلب منه ان يعمل لمدة سنة عشر ساعات يوميا ثم يكون في - 00:02:20

يعتبرها كبيرة او كثيرة. ليس من كثير. طيب كم يدفع من جهده؟ كم يدفع من فكره؟ هو ما ما يدخل على هذا الامر مشهد. ويقول ولو خسرت كل ما املك ليتنى ساكتسب سنوات جديدة. لا استطيع ان احصل فيها كل ذلك الذي فاتك. طيب - 00:02:40 ومن الاخطار التي تهدى المؤمن ومن الامور التي يعني هدد الله عز وجل بها المقصرين من عباده مسألة نسأل الله العافية النار كم تدفع؟ كم تدفع لتعتق رقبتك من النار؟ عتق اه - 00:03:00

شك امان. كم يدفع الانسان؟ والله الذي لا اله الا هو ان كل تلك الاخطار التي تهدى الابدان. لا تعتبر شيئا لما يهدى الایمان بالنسبة لمهد الایمان او بالنسبة لما ينتظر الانسان من مصير في الآخرة. لأن المرأة اراد ان يخاف على الحقيقة ثم يخاف من المرض. المرض نهايته الموت وهذه نهاية - 00:03:20

للجميع. لكن لو ان للمرأة يخاف ينبغي ان يخاف من هذه اصلا. طيب كم يدفع المرأة لفرصة تعتق رقبته فيها من النار؟ لو انتي لكم هذه الفرصة فرصة متاحة ان تعتق رقبتك من النار. ولكن هذه الفرصة ستدفع فيها مثلا سنة كاملة تعمل فيها بعشرين ساعات - 00:03:50

كثيرة على الفرصة تنتزعون فيها عشرين الف درهم كثيرا؟ طيب انا لا اطالبكم بدرهم واحد. ولا اطالبكم بسنة ولا بشهر ولا باسبوع.

والله ولا حتى اليوم. استمعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول - 00:04:10

ال الحديث في صحيح الترغيب والترهيب وصححه الشيخ الالباني. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجلس مع قوم يذكرون الله من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من - 00:04:30

ولا لاسماعيل. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر ومن اعتق رقبة اعتق الله رقبته من النار. هذه اربع فرص النيران تناول هذه الفرص بمجلس بهذه المدة التي تقارب الساعتين او الثالث ساعات على الاقل - 00:04:50

ينال المرء بهذا الفضل الكبير وهذا لا يحرمه الا مغبون. فرصة. ويقول صلى الله عليه وسلم ولا ان اجلس مع يذكرون الله من بعد صلاة الغداة الى طلوع الشمس احب الي من اعتق اربعة من ولد اسماعيل. ولد - 00:05:10

الانفس الانفس. ومن اعتق رقبة اعتق الله بها رقبته من النار. ومجالس الذكر حينما يطلق النبي هذا الاطلاق ما يريد به جلسات لا يريد به جلسات العلم هذا المراد بالاساس. انما كان عندهم حالة الذكر الجماعي يعني ما كانت - 00:05:30

في في حالهم. فهذا ينطبق ان شاء الله على مثل تلك المجالس. لانني اقول عن مثل تلك المجالس هي خير مجالس دنيا على الاطلاق. ائتونى بمجلس. يقوم المرء عنه وقد قيل له في اخره - 00:05:50

قم مغفورا لك قد بدلت سيناتك حسنات. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث ليس حول شيخ الالباني وما جلس قوم مجلسا يذكرون الله بذلك وجه الله الا نودوا ان قوموا مغفورة لكم قد بدلت سيناتكم حسنات. هذا خير مجالس الدنيا - 00:06:10

على الاطلاق. اتونى بمجلس يخرج منه المرء وقد تنزلت. مش نزلت. تنزلت في ابن ماجة تنزلت في ذو الكثرة والتتابع. تنزلت عليه فيه السكينة. والسكنية هي ثمرة السعادة ولا يسكن قلب المرء - 00:06:30

الا اذا سعدت ائتونى بمجلس يخرج منه المرء وقد تغشت والرحمة مش مسته والرحمة في حق البشر اشفاق واحسان. وفي حق ربنا الرحمن سبحانه وبحمده حنان مع احسان. وحنانا من لدنها. لان رب - 00:06:50

لا يوصف بالاشفاق. فتخرج من مثل تلك المجالس وقد تغشت رحمة الله حنانا واحسانا ائتونى بمجلس تحف اصحابه الملائكة تدعوه له وتستغفر له ائتونى بمجلس. يذكر الله عز وجل اصحابه في من - 00:07:10

يذكر يعني يثنى عليه في الملا الاعلى. ولا يثنى الا اذا ورضوان من الله يا الله هذا الانسان الذي لا يساوي هباء في كون الله اذكروا رب العلي سبحانه وبحمده في ملأ الاعلى اعم وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. وانا مع بنعية - 00:07:40

ونصري وانا معه اذا ذكرني. فالرب سبحانه وبحمده يثنى عليه في الملا الاعلى ويرضى عنه هل هناك من مجالس الدنيا ما يتتوفر له ذلك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما جلس قوم مجلسا هذه رواية - 00:08:10

يتلون كتاب الله عز وجل فيه ويتدارسونه فيما بينهم اذا تنزلت عليهم السكينة وبشرتهم الرحمة وحقهم الملائكة وذلهم الله فيمن عندهم والالباني رحمة الله يقرر ان العبرة بالنشاط بالامر الذي يقول لا بالمكان الذي يقوم فيه هذا النشاط طالما ان هو مكان مباحا.

الحقيقة يعني - 00:08:30

هل هل في الدنيا يعني مثل هذه المجالس؟ فنشكر الله على نعمائه ان يسر لنا هذه الطاعة الذي هي عنوان محبة في الحديث الذي صححه الشيخ الالباني يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا - 00:08:50

ما لا الا لمن احب. والعمل الواحد في كتاب الله يسمى ايمانا. وما كان الله ليضيع ايمانكم اي الى بيت المقدس عند اهل السنة قد يسمى النبي واصحابه عندهم قد يسمى العمل الواحد ااما. فلا يعطي الرب سبحانه - 00:09:10

هذه الايمان الا لمن احب. فهنيئا لكم محبة الله سبحانه وبحمده. هنيئا لكم تلك السكينة. هنيئا لكم تلك الرحمة هنيئا لكم دعاء الملائكة واستغفار الملائكة. هنيئين لكم ذكر الرب سبحانه وبحمده ايامكم في من عنده. لاننا نتعامل مع هذه النصوص - 00:09:30

المعرفة الباردة وانما نعيق فيها ويستشعر المرء كأنما يحصل هذا الان. فنسأل الله الا يحرمنا فضله يعني انا اهيب بحضراتكم وحضراتكم واهين بنفسي. وانا شخصيا ربما انتي تلك المجالس اعتبرها فرصة اتزود فيها بتلك الاشياء - 00:09:50

بل والله الذي لا اله الا هو امثال تلك المجالس مهما تكررت هي خير من كل متع الدنيا يعني لو اني الان عرضت عليكم هذا العدد قلت

مارأيكم في ان يخرج كل واحد من بيته في الصباح الى مكان يبعد - 00:10:10

عن بيته مئتي متر. مسافة قريبة. فيذهب يعطيهم بطاقته القومية. ويقول انا فلان يوقف ويأخذ سيارتين احدث موديل. تقول له او آآ مرسيدس بنز آآ سيارتين ايش ؟ احدث مدن. كل يوم يخرج في الصباح آآ يوقع فقط يأخذ السيارتين ويعود. من يضيع - 00:10:30 فرصة والله لو هو صاحب توكيل الدبل في المغرب هيروح. صح ؟ زيادة الخير مية خير. لو دعاني فرصة هو ذات الشخص. الذي لو قيل له على بعد مائتي متر. على بعد - 00:11:00

كيلومتر عشرة كيلو متر من منزلك مكان تذهب تتعلم فيه كتاب الله يقول بعيد اقول له انا زهبت المرة الماضية سمعت هذا من قبل. ذاك الذي يزهد في ما يزهد في الدبلي - 00:11:20

يزهد في امثال تلك المجلس وهي خير له من الدنيا وما فيها. هذا ليس كلامي. هذا في الحقيقة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي خير معلم للخير. يقول انما بعثت معلما ميسرا. ولم ابعث معنفا ولا متعنتا. اقول باب امي صلى الله عليه وسلم. ويحكي هذا - 00:11:40

الحديث لنا عقبة ابن عامر الصحابي الجليل وهو في صحيح مسلم. قولوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ونحن في الصفة تعرفون هذه الصفة ؟ من هم هذه الصفة ؟ الصحابة القراء جدا. مش عواطلية. ما كانوا يزهبون في العمل. لكن - 00:12:00 الاقتصادية والواقع الاقتصادي للمدينة لا يجدون عملا. فكانوا يصطفون في المسجد. المهم فكانوا يسمون اهل الصفة يجلسون في مكان ما في المسجد وكل دائما سبحان الله كلما تذكر اهل الصفة اقول بابي وامي صلى الله عليه وسلم اي مجتمع حضاري في التاريخ ؟ استطاع ان - 00:12:20

من اولئك القراء المهمشين علماء امراء حكماء. من هؤلاء خرج ابو هريرة راوية الاسلام الاول. من هؤلاء خرج عقبة بن عامر امير على مصر. انه الذي خرج امراء وعلماء وحكماء. وهذه الطائفة دائما في كل المجتمعات التي تصف نفسها بالتحضر. طيب - 00:12:40 ما لها ؟ تكون عبء على المجتمع. انظروا الى معالجة النبي صلى الله عليه وسلم للمشهد. فالنبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم يوما. فماذا قال قال ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق. بطحان والعقيق اماكن قريبة من المدينة - 00:13:00

النبي صلى الله عليه وسلم ليست بعيدة. ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق ؟ يغدو ان يخرج في الصباح الباكر. من غدوة الخروج في الصباح والروح العودة اخر النهار. ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق فيأتي بناقتين كوماويين - 00:13:20 في غير اثم ولا قطيعة رحم. يعني يذهب يأتي بناقتين تلك الكمامات عظيمة السنام الزهراء ولو نها فاتح فهذه الناقة كانت من اثمن الموت عند العرب. زي الدوبل دي كده عندنا. خلاص ؟ فيقول ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق ؟ فيأتي ابناء - 00:13:40 زهراوين في غير ما اثموا الى قطيعة رحم. فقالوا كلنا يحب ذلك يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم فلا ان يغدو احدكم الى المسجد في تعلم ايتين. خير منا اعلم. وثلاث - 00:14:00

خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعذابهن من الابل. متى تعين لا تعين ان الاية الواحدة خير من الدنيا وما فيها. اية واحدة يتعلمها الغرب في كتاب ربها خيرا من الدنيا وما فيها - 00:14:20

لما يعني حتى بعض السلف كان يقول كلمة لك من اخليك خير لك من مال يعطيك. لان الكلمة تهديك وما لا يطفيك. متى يعي المرء ما هذه الدنيا كلها تفني ويتركها المرء ويعود. يا دكتور ادخل في الموضوع انا ما احسن ذلك. انا ما احسن ان اتكلم الا واستحضر - 00:14:40

ومع الجالسين نستحضر تلك النوايا الطيبة. يشعر المرء بقدر نعمة الله عليه فيشكراها. انه يهياً مثل تلك الطاعات. فلم يبقى الا ان يقصد وجه الله سبحانه وبحمده. طيب هذه كانت الاولى. اما الثانية فانا لا احب - 00:15:10

ان ابدأ حديثي مع احد الا بمجموعة من العبارات التي اعتاد الانبياء ان يبدأوا بها مع اقوالهم فلماذا هذه العبارات ؟ نحن دائما نقول لماذا قص الله علينا قصص الانبياء في القرآن الكريم ؟ انا كنت اقول لا يحل لامرء - 00:15:30

يتصدى لتعليم الناس الا لا يحل له الا يدرس سيرة الانبياء الله من زاوية تعليمية المهارات التي استعملوها في تعليم الناس. فالاغنياء

لما نستقرأً سيرتهم من زاوية تعليمية انهم كانت لديهم دائماً عبارات يقدموها بها بين يدي حبيبهم مع اقوامهم. الحقيقة انا عن تجربة هذه العبارات - 00:15:50

ووجدت انها حينما يتفق عليها في بداية المحاضرات او الدورات تيسر الامر تيسيراً كبيراً وتدفع الكثير من التوهمنات الفاسدة تماماً؟

وفي الحقيقة بما اني الان اقوم مقام اسأل الله ان يعني آآ يكرمنا واياكم بالخير دائماً اقوم مقام هو - 00:16:20

وقاموا اولئك الافاضل الاكارم. ومن قام مقام انسان لا يحل له الا يهتمي به او يقتدي به. وقد قال ربنا اولئك الذين هدى الله فبهداهم

طيب هذه تقريباً اربع عبارات و موقف لكم عندي خمس اربع عبارات و موقف كان الانبياء يقولون لاقوامهم - 00:16:40

اخاف عليكم. وانا اقول لكم هذا الكلام. كل الحاضرين مع تفاوت مستوياتكم العلمية والعملية مع قريكم او بعدكم عن مسأله

الشخصيات الشرعية لكن انا اقول لنفسي واقول لكم لكن اقول لكم باختصار شديد اني اخاف عليكم. واتمنى ان - 00:17:00

فاحضروا ذلك على طول المسعف. نحن دايماً في مثلاً في طب الاطفال حينما تأتيني ام بهذه الام اه يعني تكون مقصورة اسرة مع

ولدها وتقصيرها هذا ربما يكلف الولد حياته فربما اكلمها بعبارات شديدة او كلمات حديدة. ربما يصرخ فيها احياناً لكنها - 00:17:20

اني انما افعل ذلك خوفاً عليها وعلى ولدتها. فاتمنى على طول المسار وانت تستمعون اليها اليوم ان تستحضروا اني اخاف عليكم.

لان في الحقيقة انتم ربما تسمعون كلاماً يكون صادماً. وربما تتوهمنون من كلامه اني يعني اقول - 00:17:40

منكم لا انا زعلان انتم. لكن في الحقيقة اه يعني انا والله اخاف عليكم. تماماً الجملة الثانية كانوا يقولون لاقواليهم اراكم بخير. من

الذى قال هذه العبارة لمن؟ من قال هذه العبارة؟ شعيب نبي الله؟ وقد كانوا - 00:18:00

كافار لا يحسنوا تعليم الناس ولا دعوتهم من لا يرى الخير الذي فيه بينهم صلى الله عليه وسلم. جاء الرجل مرة على اثر مرة يحب

في الخمر. في شرب الخمر. سبحان الله - 00:18:20

فنظروا اليه نظرة ونظر اليه نظرة. قالوا لعنه الله كثيراً ما يؤتى به. قال ما علمت الا انه يحب الله ورسوله. نظرك للجنب الخير الذي

فيه. فاقسام الرجل الا يشربها في اليدين. استفید - 00:18:40

كونكم الخير تلك التي في النفوس. طيب اني اراكم بخير. هذه قالها نبي الله شعيب القوم قد كانوا كفاراً. فما بالكم وانتم فضلاء بل

اهل هذا البلد انا يعني لهم في قلبي حب خاص. اني احبهم حباً خاصاً والله والله شهيد على هذا الكلام. وآآ يعني اقدرهم تقديرها

خاصاً. يحبون الله - 00:19:00

واشهد لهم ان شاء الله بذلك. محبون رسول الله يحبون كتاب الله وهذا عنوان خير ان شاء الله. حتى ان بعض المرء منهم عن طريق

الله مهما بعد انك حينما تحدثه يهز في قلبه محبة لرسول الله. ومحبة لله سبحانه وبحمده. فهذا عمان خير. يعني - 00:19:20

اي نقطة انطلاقاً كبرى ينطلق المرء منها ان شاء الله فيما هو خير. فاستحضروا دائماً اني والله الذي لا الله الا هو ارى قلامة ظفرى

الواحد منكم يعني اي مسلم خير من ملء الارض ومن امثاله. الحقيقة يعني. اه لكن انا اريد لكم ما هو افضل وما هو اكمل. ولذلك

ستأتي الى - 00:19:40

الثالثة وهي استطاعت. انا اقول دائماً نحن لا نريد ان نهدم. وانما نريد ان ان نردم ان نندم ان ندعون لو صح التعبير ان نقوم لا

نريد ان نهدم خيراً قائماً قط. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رضوان الله عليه يقول ولا - 00:20:00

لا بأس بنور فيه ظلمة اذا لم يوجد نور لا ظلم له. يعني انا في الحقيقة كل همي احنا نرمي يعني هذا مبني جميل لكنه يحتاج الى

ترميم يرممه. يتم هذا طابق واحد يخليه طابقين ثلاثة اربعة - 00:20:30

ندعم هذه الحوائط تأتي رياح شديدة ربما تتسبب في في سقوطها فندعمها. ندوم هذا الخير الذي هو قائم يستكيف يستمر ويذول.

نقوم كيف انا نقيم ثم نقوم. نقيم الواقع ونشوف ازاي نقيمه. فهذا ما اريد ان اريد ان - 00:20:50

صح ادي معاالم الاصلاح التي ي يريد. نريد الاصلاح ما استطعت. وما توفيقى الا بالله. لكننا لا نريد ان نهدم بما نقول ترغب في تتميم

البناء والارتفاع بكم نحو الاعلياء. كم جملة حتى الان؟ ثلاثة من يقول؟ الاولى اني اخاف عليه - 00:21:10

سانية مين يا رب بخير؟ الثالثة وهي همسة في اذانكم واذانكن. لو احبيت تتصح احد ابدأ بها لو حبيت تتكلمي مع ابنك او مع زوجك ادعى لي. لو حبيت تتكلم معها هتببدأ بها. ستدب جليلاً كبيراً. وستدفع توهمات - 00:21:30

كثيرة لأن للأسف الشديد فانا كنت دائمًا اقوله لو ان انسان الان يريد ان من هنا من الرباط الى مثلاً مدينة آآ وجدة. وجدة في الشرق. تمام انا قابلته قلت اين تريد؟ قال اريد وجهه. قلت له كيف ستذهب اليها؟ قال ساتوجه - 00:21:50

الى الجنوب الى العيون ومن العيون ساجتاز في الصحراء المغربية ثم ادخل الجزائر ومن الجزائر سأتجه من هناك من غرب الجزائر الى وجدة شرقاً. شرق تمام؟ آآ ما رأيك هل اتركه يفعل - 00:22:20 كما يريد ربما طيب قلت له لما ت يريد الذهاب الى وجدة؟ قال لدى هناك مشروع لخدمة الايتام واباشر هناك تعليم القرآن. وقلت له يا سيدى هذا الطريق الذي تسلكه طريق خاطئ - 00:22:40

وقال ان خاطئ انت تصرف ذلك المقصد النبي الذي اريده بأنه طريق خاطئ قلت له طريقك طريقك خاطئ. طيب مشكلة في هذا الطريق الذي يريد ان نسلكه؟ يعني المفترض انه يتوجه في داخل الارض او التراب المغربي يتوجه شرقاً من هنا من الرباط الى الى وجدة بالقضيب. ليركب - 00:23:00

الطائرة خلصوا قصة لماذا لها كل هذا؟ ما المشكلة في هذا الطريق الذي يريد ان يسلكه؟ ما مشكلة الطريق الذي يريد ان يسلكه؟ طويل طيب ما رأيك في الوصول هو مهدد اصلاً بعدم - 00:23:20

اصلاً هو مهدد بعدم الوصول. لانه لا يعرف هذا الطريق. ما سار فيه من قبل. وان وصل سيكون قد خسر من وقته وجهده وماله وفكره الشيء الكثير. فانا حينما وصفت له طريقه بأنه طريقاً خاطئاً قال لي ان - 00:23:40 انت تخطئ ذلك المقصد النبي. يا سيدى انا لا اخطئ المقصد النبي. وانما اخطئ ذلك المنهاج الذي سلكته للوصول الى ذلك المقصد النبي فلما علم انه طريق خاطئ كانت ردة فعل اعجب من الاولى. قال فرمى اني عرفت انه ضعف خاطئ اذا فلن اذهب. لن - 00:24:00

ده ولا من ده؟ يعني الانسان عرف الصواب يعمل ايه؟ يصير في الصواب. واضح؟ لماذا يا اخوانى؟ لماذا يا اخواتي؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم له حديث جميل. انا في الحقيقة احب دائمًا يعني ان آآ يعني اذكره في تلك المحاضرات. يصف رسول الله صلى الله عليه - 00:24:20

علاقة المؤمن باخيه المؤمن. يقول المؤمن اخو المؤمن والمؤمن مرأة يكف عليه ضيغتها ويحوطه من ورائه. المؤمن اخو المؤمن والمؤمن مرأة المؤمن وقفه مع مرأة المؤمن. ما الذي تقوم به المرأة؟ يعني انا الان حينما انظر في المرأة قبل خروجي. لماذا انظر في المرأة - 00:24:40

يعني تعطيني خبر عن صورتي. فتقول لي هنا شعر هنا جبهة هنا انف ليس لديك. اه في الحقيقة في الحقيقة ما هو في النظر في المرأة انها ترينني في نفسي ما لا اراه بنفسي - 00:25:10

تصور انساناً نظر في المرأة فاخبرته المراية ان هنا بقعة سوداء. فقال لها لا لا ان سواهما. انت لا تفهمين البقع ما علامه حس؟ طب هناك واحدة هنا. يمكن انت هندي ولا حاجة - 00:25:30

واحدنا هنا انت لا تفهمين. طيب. انت تحددين عليه كما ابطلنا مرايانا. كثير من المرايا التي انعم الله بها عليك من حولك اما عطلتها واما كسرتها بسوء تعاملك معه. اخوك مرآته. ولذلك كنت اقول دائمًا. الاصل ان الناصح يخبرني في - 00:25:50

لنفسى بما لا اعرف عن نفسى. يعني لو اخبرنى عن نفسى بما اعرفه يبقى ليس له قيمة. يعني الاصل ان اختك لما تنصحك على فكرة انت فيك شوية تهور. صراحة بحس شوية انه يكفيك قليل من البخ. انا ارى انك مقصورة صراحة اسلوبك فيه فظاظة - 00:26:20

لا ليس كذلك. هذا بالضبط كمن يقول لمرأته ليس كذلك. لا سيما لو علم المرء ان ذاك الذي يحدثه له الخير. اعتبروني مرأنكم. قد ارى في واقعكم ما لا ترونے بانفسكم. لان المرأة ربما لا ينتبه - 00:26:40

وهو في داخله. المهم الجملة الرابعة وكانت كثيراً يعني ما استحي من ان اتحدث فيها. لكن وجدت الله عز وجل يأمر النبي صلى الله

عليه وسلم ان يقولها للناس. لا اسألكم عليه اجرا. الحمد لله - 00:27:00

اسألكم عليه اجرا ولا اجرة وانما نبتغي الاجر من الله سبحانه وبحمده. الحمد لله اكثر من خمسة عشر سنة الى الان نعمل في خدمة كتاب الله ولا نتقاضى عليه فلسا. حتى الاخوة الفضلاء - 00:27:20

والاخوات الفضليات جزاهم الله خيرا يأتون بالكتب بامثال هذه المحاضرات وذلك تباع بفضل الله عز وجل في السعر قليل من سعر تكلفتها في الشحن والنقل وغيره وانا لا يدخل جيبي منها فلس - 00:27:30

بفضل الله سبحانه وبحمده قد يجزى عنها اكثر من خمسة واربعين الف نسخة في طبعتها الاولى والحمد لله. فحتى بفضل الله منهج المتذبذب الصغير لما فاز المركز الاول على مستوى العالم كافضل مركز - 00:27:40

الاطفال وكانت جائزته ثمانية الاف دولار اعتبرناها نوارة وقف لكتاب الله سبحانه وتعالى. طيب انت جاي تتنظر؟ لا لا انا ان اخبركم انما اردت ان امحض لكم النص. لا اريد الا الخير لكم - 00:27:50

الخامسة والخمسة في الحقيقة هي موقف يستحق ان نتوقف معه قليلا. تذكرون ذلك الرجل الذي جاء لموسى صلى الله عليه وسلم من اقصى المدينة يسعى وجاء رجل من اقصى المدينة يزعا. طيب قال ربنا وجاء رجل من اقصى المدينة - 00:28:10

يسعى قال يا موسى ان الملا يأترون بك ليقتلوك فاخذ مني لك مناصح. دعونا نتجاوز حدود الزمان والمكان. حتى وحدود ذلك الانسان ونعود الى الوراء قليلا ونحن نرقب او نراقب ذلك المشهد. وجاء رجل من هذا الرجل؟ هل احد يعرفه - 00:28:40

ماشي راح عندها لكن يكفيه ان الله يعرفه. ليس المهم ان يكون خوفا عند الناس الامر ان يكون معروفا عند الله سبحانه وبحمده. هذا الرجل جاء من اين؟ من اقصى مشرق من المدينة من اقصى المدينة - 00:29:00

لم يكن بعد المسافات حائل بينه وبينها ان يقوم بدوره لم يتعلم بعد المسافة. طيب جاء رجل من اقصى المدينة. كيف جاء؟ يسعى ما جاء يمشي الهوينة كما يمشي الرجل واحد. الحركة على مستوى الحدث. امر مهم فيتحرك له حركته

تليق به - 00:29:20

لانه لانه يعلم جدا حجم وأهمية ما يقوم به. والله لا الله هو سعينا اليوم لا يليق بكتاب الله ولا يليق برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يليق بذلك الدين الحنيف - 00:29:50

لأننا لا نقدر الله حق قدره. لا نقدر تلك النعمة التي بين ايدينا حق قدرها. والا لو كان المرء يقدر حق قدرها ليتغير الامر تماما. اسعى قال يا موسى وطبعا هذه تدرس الحقيقة لكن مقامه لتأصيل ولا لتفصيل. قال يا موسى ان الملا يأترون بك ليقتلوك فاخذ سبيلك من الناصحين. يعني اتمنى ان - 00:30:10

تعودوا الى بيوتكم تطالعوا التفسير وطالعوا كلام المفسرين ثم تتأملوا بعد ان تفهموا جيدا الآية من خلال كلام المفسرين فتأملوا في هذا المشهد سبحان الله تتأملوا في تلك الطريقة التي وجه بها ذلك الرجل النص لتعلمها كيف نوجه النص. نخرج من خلال معايير رئيسة في توجيه النص للآخرين. رسالة موجزة - 00:30:40

محددة ومفيدة للغاية. طيب دعونا نترك هذه الناحية وهي ناحية الرجل الذي جاء من سمية يسعى. سنتنتقل الى الناحية الثانية او الضفة الثانية وهي موسى صلى الله عليه وسلم. لم يكن قد نبى حينها. لكن انظروا انظروا الى تفاعله مع ما جاءه. او - 00:31:00

المرض قال له الرجل هذا الكلام قال يا موسى ان الملائكة ما قال له انتز انتز من انت؟ فين شهادتك؟ وين تصريحاتك وين رخصك؟ ما يشغل هذا الامر. اشغلهم مضمون الناس. قال يا موسى انتظ انتظ - 00:31:20

شكلك يوحى بان فكرك متطرف. ما شغل بالي بهذه التفاهة. قال يا موسى قال كده يا موسى موسى القبر آآ قل حتى الاستاذ موسى السيد موسى خلاص يعني كل كلمة يعني ايه؟ تناديني باسمي ابدا. لم يلتفت بتلك التفاهات ولا الترهت - 00:31:40

يا موسى ان الملا يأترون بك ليقتلوك. ما كان انت من اقل وانت ما تعرفني؟ ده اصلا اصل المشكلة انه قوي لدرجة انه وكز الرجل فايه؟ فقضى عليه لم يكافر ما قلش كده من هذا الذي يأتربه؟ اتعرفني؟ من هذا الذي يقتلني؟ انت ما تعرفني - 00:32:10

ولطالما ارضي المرء بكره. اني اتصور ان انا كبير على اني انتكس يقول لك ان هذا المنهج الذي تسير به ربما يفضي بك الى ضلال.

تقول له من الضلاله؟ الحمد لله انت ما تعرفش انا وانا وانا وانا. وما اولئك - 00:32:40

بقوة لكن كثيرا ما يتداري بين الناس بقوة ايمانه. امام التوحيد امام الاخلاص ابراهيم صلى الله عليه وسلم. حطم الاسنان بيده. كسرها بيده. بنى لله بيت التوحيد خير خلق الله عند الله بعد محمد صلى الله عليه وسلم. كان امة وحدها. ورغم ذلك يقول واجبني وبنينا ان نعبد - 00:33:00

اصلا التي كسرها بيده. فالمرأة ما ما يكرر. اذا علم النبي السبيل الى كذا يجتهد في اتقائه. وفي الحذر منه. المهم ان الملاييترمون بك ليقتلوك ما عانت. فاخذ ان كان الناصحين. ما قال له يا سيدني لو سمحت انت لا ترسم لي طريقي. انت - 00:33:30

لا تعطيني خططي. انت كل ما عليك انك تخبرني ولا اخذ قراري. واعرف كيف اتصرف. قال له فاخذ اني لك من الناصحين ما كان موسى صلى الله عليه وسلم يستمع الى كلام ذلك الرجل وكل همه ان يقيم كلامه - 00:34:00

بعقله انا فتح قلبه بذلك الخطاب. ولذلك لما خرج منها خرج ايه؟ خائفا يتربقب. الرسالة وصلت الى قلب طيب قال له والله كلماتك لطيفة جزاک الله خيرا اوصلت رسالتك ربما في الاسبوع القادم ان شاء الله سأخذ خطوتي. السنة القادمة - 00:34:20

ان شاء الله السنة القادمة الشهر القادم ان شاء الله. فخرج منها خائفا يترقى. فيقعد فيه بالتعليق طيب كانت تلك بعض معالي تفاعل موسى صلى الله عليه وسلم مع هذا النصح الذي جاء - 00:34:40

طيب اه خلاص انا عملت تمام و هتتحرك فخرج منها خائفا يتحرك قال رب نجني. فالمرء لا حول ولا قوة له الا بالله. لان الله سبحانه وتعالى يقول ان هذه تذكرة فمن شاء فقد الى ربه سبيلا. لكن وما تشاءون الا - 00:35:00

ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيميا يدخل من يشاء في رحمته. فليعلم المرء انه لا حول له ولا قوة الا سبحانه وبحمده فالتوكل يقتضي صدق اعتماد قلبه على الله وحده مع استفراغ وسعه في الاخذ بالأسباب - 00:35:20

قال ربی نجني. فالشاهد هذا الذي نذكره من تفكير في موقف موسى. انا ليس تدبرا. لتفكر. وهذا مستوى من العلم ما يحل للمرء ان يتخوض فيه الا ان يكون لديه علم مسبق به. من خلال كلام العلماء. عندما يجلس انسان يشرب كوبية اتاي ويقعد كده مع نفسه يقول - 00:35:40

قال وقال وقال الانش. هذه جنایة على كتاب الله سبحانه وبحمده. وهذا تصور لجدار لا يحل للمرء ان يتتسورها يوسف وطالع كلام العلماء خلاص بيحصل من كلام العلماء. ان يتتوفر لديهم من الادوات ان كان طالب علم مميز او غيره ان يعني يتتكلف - 00:36:00 المهم انا اقول هذا الذي ترونے انما مثلي ومثلکم كمثل ذلك الرجل المحب الناصح لموسى صلى الله عليه وسلم. موسى صلى الله عليه وسلم خير اولئك الرجال. وكذلك انتم ان شاء الله خير منه. لكن ذلك لن يمنع موسى صلى الله عليه وسلم من استجابة لتصحه فخر - 00:36:20

نهاية الكلام. فالشاهد شهدت يعني ضعوا انفسكم في مكان موسى صلى الله عليه وسلم. وآاعتبروا اني في مكان ذلك الرجل الذي جاء من اقصى مدينة اقول عنی في تقدير الله من يزيد من اقصى البلاد مش من اقصى المدينة. من دولة غير الدولة. خلاص؟ واسأل الله ان يكون السعي على قدر على مستوى الحديث مستوى القضية - 00:36:40

أهمية القضية وآاسأل الله ان نكون قد نحضرنا النصح وآحملنا الحب لكم والحرص عليكم وآوهذا في الحقيقة يعني آ والله يشهد انا احب اهل هذا البلد واحب لهم الخير واريد لهم الخير. اسأل الله ان يوفقنا واياكم لطاعته. طيب فامنوا ان يكون تعاملکم مع - 00:37:00

تسمعون كتعامل موسى صلى الله عليه وسلم مع سيدنا عروض. كده خلصنا الخمسة؟ طيب. نبدأ على بركة الله ان شاء الله. هو انت في اللي جنبه ده هتسأل الناس لانك بالنسبة لي هذا اهم من الكلام. لان ربما في ثمان كلمات تستمعون الى عباره او كلمة تفهم بصورة خاطئة فتدمر كل شيء - 00:37:20

طيب اه انا في الحقيقة اليوم اه اريد ان احدثكم عن هذا الموضوع اركان المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم لا ادري من اين ابدأ بالضبط اه لكن دعوني اه احاول ان اه اعرض الامر في صورة - 00:37:40

يعني انا احب دائما ان اعرضه هكذا. قصة آآ تتجسد فيها مجموعة من المعاني. آآ دائما يقولون لا يعرف الشوق الا من يكادبه ولا الصدابة الا من يعانيها. من ذاك عرف ومن عرف اغترف. اه فانا في الحقيقة دائما احب ان اتحدث عما عايشته. يعني شيء ما عايشته -

00:38:00

ارى انه يعني لن يصل خطاب القلب يصل القلب وخطاب اللسان لا يتتجاوز الاذان. آآ انسى احكي قصتي شخصيا مع هذا الامر الى ان اصل الى ما اريد ايصاله لكم في النهاية ان شاء الله. تمام؟ طيب نبدأ على بركة الله. آآ بدأ الامر من محبتي شخصيا للقراءة -

00:38:20

يعني في فترة ما من عمري في صغرى كنت احب القراءة جبا شديدا الحمد لله. وكنت اقرأ في كل شيء الا في الدين. لانني لم اكن ارى ابني بحاجة الى الاقراء في الدين. انا كنت في المرحلة الابتدائية اصلي. آآ وهذا يعني بفضل الله اولا ثم جدتي لابي رحمة الله عليه -

00:38:40

فانا كنت اقرأ واري ان الحقيقة للست وبحاجة نقرأ في الدين. ماذا ساقرأ في الدين؟ الصلاة وانا اصلي. آآ الصوم اصوم. طب اشف الدين جديد. فكنت اقرأ ربما في الفلسفة وفي الفيزياء -

00:39:00

اذا احببت يعني حتى لا تناسب سني. في المرحلة تقريرا مرحلة آآ انتشر سنة تلتاشر سنة من عمري. آآ هذه يسمونها في فالسيكارات اه او في علم النفس او السيكلولوجي بس هنا مرحلة البحث عن القدوة. خلاص؟ فانا كنت ابحث عن القدوة. بما اني اهتمام -
00:39:10
ما في علمنا فلم يكن لدي شغف بقدوة به. انا كل همي ان يكون حد ايه؟ قلبي. فمثلا كنت اقرأ عن اينشتاين آآ اقرأ حتى عن الادباء عند اقرأ عن غيرهم يعني اعجب بسيرتهم وكان يحصل شيء عجيب كلما تعمقت في سيرة الواحد منهم -

00:39:30

للأسف الشديد كنت اه ازداد بغضا له. لانني اكتشفت في سيرته من المثالب والعيوب ما يشوه الصورة يعني مثلا ذاك الذي يسمى احد عمله ثم يكتشفون له مواقف مؤثرة للتحرش بالاطفال -

00:39:50

كده يعني ذاك الذي انجزه نابليون بونابرت وفعل وفعل وفعل وكل ذلك من اجل عشيقته ويريد بلادا وي فعل كما كنت اجد انموذجا يملاً عيني كما يقولون يعني. من اه في في الصف الثالثاعدادي وانا يعني اكرر هذه القصة ولو مئة مرة. لانني اريد -

00:40:10

ان اشير الى اهمية الكلمة في الصف الثالث الادبي كان لدينا مدرس رياضيات. هذا المدرس كان رجلا فاضلا. كان في نهاية كل حصة اه نشرح الرياضيات يكلمنا خمس دقائق في الدين. مرة يكلمنا عن الصلاة. مرة يكلمنا عن الجنة عن النار حسب ما نتيسر له -

00:40:30

ولذلك كنت اقول دائما ذاك الذي يكلم الناس وخصوصا يدرس في الاطفال لا يعلم مدى غرسه الا الله. يعني كثيرا ما كنت اقول لذلك الذي يخصه لا يعرفه استازي الذي كان يدرسني. لا اعلم مدارا الا الله. ولا تخيلوا ان الكلمة ضائعة ابدا. انا كنت دايما اقول لما يشكون لي من الواقع -

00:40:50

وتسلط الواقع واولادنا واولادنا كنت اقول لهم الراهب ينتصر في النهاية. اراد الملك للولد ذلك الملك الفاسق في ذلك زمان اراد للولد ان يكون ساحرا. اراد له وزراؤه ان يكون ساحرا. اراد ابوه ارادت امه اراد له ان يكون ساحرا فصار في هذا المسار -

00:41:10

لكن الراهب هو الوحيد في تلك المملكة من البشر. الذي لم نرد للغلام ان يكون ساحرا. فكان ما اراده الراهب لانه وافق ما اراده الله فمهما مهما اشتدر كيد السحرة الراهب ينتصر في النهاية. لكن اذا التزم الراهب موقعه -

00:41:30

ولم يغادر محراه وقام بدوره الممکن. فعل المقدور عليه ييسر الله له المحجوز عنه هذا الرجل الصالح ما كان يتيسر له الا خمس دقائق قليلة في نهاية الحصص. المهم ترتب عليها انا اخذنا قرار ان ننظم في الصلاة -

00:41:50

كنا اربعة يعني اصدقاء فاخذنا قرار انتظام في الصلاة. موضوع الانتظام في الصلاة انا كنت سانتظر في الصلاة فقط. اني كنت انقطعت فترة المرحلة الاعدادية انتظر في الصلاة فقلت له بدك خدمتك. حتى كنت اصلي تخيرت مسجد سلم الامام بتاعه ابو سريع صلي بسرعة. بس وآآ -

00:42:10

و كنت اصلی على هواي ما كنت بقى يشغلني احكام فقهية ولا مش احكام فقهية؟ يعني ايه ولا الصلاة ولا كيفية الصلاة؟ كنت اتخیر تحت المروحة واصلي. وهم في انا ما ليش دعوة انا اسوی كمامشة. استن لي قرار ساعتها آآ اختبرته نفسی فيه ان انتظره في الصلاة. وفعلا انتظام في الصلاة ستة اشهر. كان في المسجد في القرية التي - 00:42:30

وفيها هناك مسجد لناس يسمونهم السنين في مصر يعني هم اه ملتحين واحد السنة على اتباع السنة وهكذا. فكنت يعني النظرة له نظرة الاعلان. فكنت اقول هؤلاء الناس يصلون من الظهر. ينتهيون قبل العصر بخمس دقائق. ناس راضيين ما وراهمش حاجة. وبعددين لا صلاة طويلة وانا مش هصلی معهم وكده - 00:42:50

كنت اخافه. فقدر الله يعني آآ على غير ترتيب ان اصلی معه صلاة العصر مرة تقريباً كان عقد زواج. فصليت معهم في الحقيقة انا كان عندي تصوف فطري للصلاه. يعني القراءه وسعت المدارك نوعاً ما. وكان عندي تصور ان الصلاه صلة بالله. وتلك الصلاه التي اقوم فيها واقعد وارکع واسجد ولا اعي - 00:43:10

شيئاً ولا يخالط قلبي شيئاً انا كأني مصلي. دي الفطرة هكذا يعني لم يكن لم اكن عائشة. كنت اقول الاصل ان في الصلاه انا اكلم الله. فانا على الاقل استشعر الكلام الذي اقوله انما - 00:43:30

لكن الصلاه صلة القلب بالله انا عايز التصور الفقهي للصلاه. سبحان الملك لما صليت معه ما وجدت ان الصلاه طويلة كما كنت اتصور او اتوهم وجدت وصلهم يعني متزنة اتمكن ان اسبح وفي الركوع والسجود وادعو في السجود اهم سؤال الصلاه طيبة - 00:43:40 فاعجبتني الصلاه معهم فشرعت في الصلاه معهم. في يوم من الايام اه التقى واحد من من رواد المسجد اه توسمت ان عنده كتاباً و كنت ساعتها خدت قرار لماذا لا اقرأ في الدين؟ فقلت له ولذلك كنت اقول دائمًا البوابة الرئيسية للاستقامة هي بوابة الصلاه - 00:44:00

من استقامت له صلاته استقامت له حياته. احبابي من غير انسان يكون متميزاً في محراب النسك والصلاه ومتميزة في محراب المهم فقلت له انا اريد ان اقرأ بعض الكتب فلو لو سمحتم ادوني لبعض الكتب. آآ - 00:44:20

لكن ان كنت لا ترغب فيها لي يعني آآ دائمًا او يعني خلاص ما ترجعهاش تاني يبقى آآ او ما ترجعش تاني جزاكم الله خير ففعلا هو جزاكم الله خيراً في اليوم الثاني اتاني بكيس اسود فيه بعض الكتب كتيبات صغيرة قرابة عشرين او خمسة وعشرين كتيباناً امسكت بهذه الكتيبات - 00:44:40

انا في قراءتها فالحمد لله انهيتها في يوم او يومين فجئت له في اليوم الثاني او الثالث قلت له انا اريد السيرة اعلان اريد صفة الصفة واريد اسقي الغابة. يعني لمن لا يعرف سير علامه البلاء هذا قرابة خمسة وعشرين مجلد. وآآ صفة الصفة هناك - 00:45:00 سبع اربع مجلدات وطبع عشر مجلدات. وآآ اسبل هذا يقارب الثلاثين مجلداً. فالاخ قال لا لا انت بتعطلي منهم كتابات على في مصر عندنا مثل كده يقول لي انت تشطح تنطح؟ يعني ما تتحرك يعني تحرك حركة عنيفة مبالغ فيها. قال لا لا يمكن بس - 00:45:20

فقال لي لماذا تريد هذه الكتب؟ انا في الحقيقة في الكتب التي اهداني ايها كان هناك بعضها يتحدث عن التابعين وتابع ومن يسمون بالسلف الصالح؟ فانا في الحقيقة قرأت عنهم اعجبت جداً بهم. يعني اناس يفعلون اشياء غريبة - 00:45:40

يعني في اليوم الذي نبالغ فيه نحن في اظهار اعمالنا والافتخار بها هم بياخون في ايه؟ في اخفاء اعمالهم. يقصدون بها وجه الله. ماذا يفعلون ذلك الواحد منهم يأتي انسان يؤذيه او يسرقه فيدعوه الله عز وجل ان هو يعني يرده او يهديه. عايزين نقول حاجات انا اعتدت ان انا ايه اجد مثلها في سيرة من قرأت - 00:46:00

لكن قلت ربما تكون مبالغات تلك التي اعتدوا على سماعها وحينما اعمق في دراستي حياة اولئك ساكتشف فيهم يجعلني اترك آآ هذا المسار او لا اعظم تلك الشخصيات. سبحان الملك آآ اذكر حينها اني قرأت لشخصيات - 00:46:20

والا زلت تحديداً فقلت للأخطب خلاص اصطلحنا على ان يأتيني بمجلد ان فيه ايه سيرة الشخص لما كنت اقرأ في هذه الكتيبات كان يبقى كاتب في المراجع تحت سيار اعلام النبلاء. صفة الصفة اسد الغار. فانا احببت ان اذهب الى الایه؟ للمصدر التفصيلي للأخبار

ذلك الشخص - 00:46:40

وفي الحقيقة لا اريد ان اطيل عليكم انا اه انبهرت بالتابعين. والتابعين قادوني الى الصحابة. يعني ربيع ابن خفي مسلا قادني الى آ عبد الله بن مسعود. سعيد بن الزبير قادني الى عبد الله بن عباس. فانبهرت للصحابه. دلوقي في دراسة سيرتي وانا احبهم واعرفهم. لكن انا ادرس - 00:47:00

لأ بتجرد في الحقيقة بتجرد يعني ما انظر اليهم ايوة واحبهم احترمهم لكن انا اريد ان انظر الى معالم التميز في حياتي بدأت في الحقيقة انبهر جدا بما كان عليه من الصحابة واحببته جدا شديدا. وآلان الحمد لله قد عرفت ماذا اريد ان اقوله - 00:47:20
فقلت لاخ في في يوم انا اريد ان اكون صحيبي. لصحابي كبير وبعدين تبقى صحيبي ازاي بقى هنجيب لك النبي منين دلوقي عشان تبقى قلت لهم الايام عايز ابقي زيهم يعني انا عازمهم من اولياء الناس يعني. سبحان الله يا رب يعني بعدها كنت قرأت في مطلع سلسلة صحيح الشيخ الالباني والشيخ الالباني انه كان يقول - 00:47:40

بالحديث للنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه في كل قلب من امة السابقون. فقلت للشيخ اهو بص فيبقابلي في كل قرب من امتني ايه؟ سابقون انا ممكن ابقي زي الصحابة. المهم ماذا افعل لكي يكون صحيبي؟ انا سلمت نفسي لصح التعبير. ماذا يفعل؟ تدرس اعطي في درس عقلي. تدرس - 00:48:00

هم من الاشياء التي طلبت مني ان احفظ القرآن الكريم. قلت لا بأس احفظ القرآن الكريم. ادى لهذه الفترة لانه كان يشغلني الصحابة فكنت دائمًا نظري في المسألة ما الذي جعل الصحابة صحابة؟ وما الذي جعل الصحابة صحابة؟ يعني لماذا كانوا هكذا يعني؟ هم بشر كانوا في حالة - 00:48:20

ما نحن عليه الان. كانوا كفارا. ثم ارتفوا الى حالة انهم اصروا خير البشر بعد الانبياء آآ يعني نقلة كبيرة كبيرة. يعني مثلاً لك ان تتصور النقلة التي انتقلها ابو بكر. من انسان يعني غير مؤمن بالله - 00:48:40
الى ان يكون خير انسان بعد الانبياء. لكم تتصوروا النقلة التي انتقلها عمر احتل المركز الثاني. عثمان الثالث في الرابع عشر المبشرين بالجنة العشر المراكز الاولى. آآ اصحاب بدر التلتمية وبضعة عشر مركز الاولى. آآ اهل بيضة الرضوان. الالف وربعين - 00:49:00
الف وخمسيني مركز الاولى ايه اللي بيحصل ده؟ ما هذا الارقاء العجيب اللي الارقاء اليه الناس؟ مش التقاء على مستوى الكلام بس لكن حتى على مستوى الواقع انت لو كنت تعرف عمرا قبل القرآن وعمرا بعد القرآن لا تصدق ان هذا الانسان وهذا الانسان. لا تصدق ان مصعب من الاباء هو مصعب ذلك - 00:49:20

وان ابو ذر هذا وابو ذر ذاك ما سكت المهم يعني انا في الحقيقة بعد فترة يعني من بحثي انتهيت الى ان السبب فيما آآ قال لي حال الصحابة هو كتاب الله. الذي اخرجهم من الظلمات الى النور - 00:49:40

كتاب الله الذي نقله هذه النقلة النوعية الكبيرة لا سيما مثلا آآ وانا اقرأ قول الله كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم. وسبحان الملك كتت دائماً اقول قال ربنا من الظلمات مش من ظلمة واحدة. يعني القرآن يخرج المؤمن - 00:50:00
مهما تعددت الظلمات. انا عندي اخطاء كثير وعيوب كثيرة وذنوب كثيرة وقصور كثيرة. مهمما تعددت الظلمات القرآن يخرج منها ايه؟ كلها. وقال ربنا لن تقولو معندوش من الظلمات من الظلمات الالاف واللام تفید الاستدراك في اللغة يعني هذا توسيع رأسي يعني هذه الظلمة لو كانت مثلا - 00:50:20

اه عشرة بالمائة يخرج منها عشرين ثالثين اربعين حتى لو مائة بالمائة خرج منها. اذا النور مش بيان واليه الى النور التام مئة بالمائة. فسبحان الله هذا شأن هذا الكتاب ان يخرج المرء من الظلمات الى النور. ولا تفهم ان سر التحول الذي حصل في حياة - 00:50:40
الصحابه والقرآن الكريم. ولذلك انتظرت بعد الانتهاء من حفظ القرآن الكريم اني اه اكون على الاقل في حالة قريبة من الصعب لاني عرفت التحول اللي حصل في حادسة صعبة. انا عرفت الظلمات التي كانوا فيها والنور الذي صاروا اليها. فتمنيت اني على مستوى آآ معاملاتي على - 00:51:00

مستوى اخلاقي على مستوى نظرتي للحياة يعني انتقد فلننتقدها. وكنت اعول كثيراً كثيراً على القرآن. الحمد لله يعني كان

عندى اقبال ذلك الاقبال الذى كان في القراءة في امور العمران او الامور الكونية انتقل الحمد لله لامور الايمان واكثر الامور الدينية.

كنت - 00:51:20

مشرف والباقي يعني انا اذكر كتاب في الفقه كاما انهيته في اسبوع. اه و كنت احفظ ربما بعد صلاة الفجر الى الساعة العاشرة كنت اقول دائمًا انتهينا في سورة الاعراف. ما انت ما كان عندي مشكلة في المحفظة. اه وانتظرته ثم كانت الصدمة عندما انتهيت من حفظ القرآن الكريم - 00:51:40

كان تقريبا في السنة الاولى في كلية الطب. ورجل. انام كمان. انتظرت شيئاً ما يحدث امام كما انا. بل ربما بدأ يدخلني اعجاب نفسي وفرحان لابد ان تخاطب تفاصيل اكثر من ذلك. لكن اذن الله سبحانه وبحمده ان يكون مجلس مجلس مع نفسي. و كنت في هذه الفترة - 00:52:00

ما يريدونه لي قد فقته بفضل الله. يعني مسلا ارادوا لي ان ادرس العقيدة. درست العقيدة بتفصيل شديد. وشرحها وعلى عشرين مرة يريدون دراسة الفقه درسته الاصول والمصطلح وكل هذا مرتب يسمونه عندكم انت في التعليم العتيق لكن نحن ندرس في الخارج يعني - 00:52:30

تمام؟ لكن انا انا يعني لا ارى في نفسي جديد. من يراني يراني في حالة كبيرة لكن انا انا الاصرار مع النفس. لم يحدث ما كنت اؤمل فيه واتوقعه. هذه حقيقة يعني - 00:52:50

من رحمة الله سبحانه وبحمده دی ان كان ذلك المجلس فقلت هو احتمال من خلافة. اما ان القرآن لا يصلح احوال الناس ولا يخرجه من الظلمات الى النور وان هذه البلاغات. او اني في حالة سيئة - 00:53:10

لدرجة ان القرآن لا يعمل فيه. الاحتمال الثالث اعتقاد انكم تتوقعونه ربما كان طريقة تعاونه مع القرآن او تعاطيه مع القرآن او استئناته للدواء او الشفاء. ليست طريقة صحيحة. قلت الاحتمال الاول مدفوع - 00:53:30

لان الذي احدثه القرآن في الصحابة شيء لا يماري فيه احد. وهذا كلام ربنا ومن اصدقه من الله قيلا واصدقني الله حدث غير من الشواهد طيب انا اسوأ من الصحابة مش ممكن. اقصد الصحابة قبل القرآن. الصحابة قبل القرآن كانوا كفارا. انا على الاقل مسلم احب الله واحب رسول الله - 00:53:50

انفخ الشهادتين انا لا شك في حالة احسن من الصحابة قبل الایه؟ القرآن. اذا المتوقع المتوقع انما الاثر يبقى فيه ايه؟ اكبر. او ان خشوا يعني. بقي في الثالثة هناك مشكلة في التعامل مع القرآن الكريم. طيب انا تعاملت وفق الموجود - 00:54:10

القوة دی افعل فعل افعل فعل فعل. اذا اين المشكلة؟ سبحان الملك حضرني حين قول الله سبحانه وبحمده فمن اتبع هدایي فلا يضل ولا يشقى والهدی هو القرآن والسنة كما يقول الاستاذ ابن شیخ ربنا يحفظه القرآن والسنة البيان - 00:54:30

طيب فخلاص قلت انا اه توفر لدی من الادوات ما يعييني على ان اشق طريقي بمفرده. انا اريد الان اعرف ماذا يريد الله مني فيما يتعلق بالقرآن الكريم؟ انا اريد ان اعرف ما الذي - 00:54:50

ينبغي ان تكون عليه علاقة في التعامل مع كتاب الله سبحانه وتعالی. طبيعة العلاقة بيننا وبين كتاب الله. اي علاقة بين تلك ما اقصى طموح لي فيما يتعلق بالتعامل مع القرآن الكريم. اذا كانت رحلة طويلة نافعة هذه الرحلة كانت احد اسباب - 00:55:10

هذه المجالس كيف كانت هذه الرحلة؟ ما الذي كان فيها؟ ما هي نتائجها؟ هذا ما نتعرف عليه في الجزء الثاني من هذه المحاضرة ان شاء الله نرفع الامن استراحة من الصلاة. ثم ينقل بعدها ان شاء الله - 00:55:30